١/٣٢ـ كتابُ صلاةِ التراويحِ

[باب فَضْلِ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ]

٩٧٩ـ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَرَجَ لَيْلَةً فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، فَصلَّى فِي الْمَسْجِدِ وَصَلَّى رِجَالٌ بِصَلاَتِهِ، تقدم هذا الحديث في كتاب الصلاة، وبينهما مخالفة لفظ قَالَ في آخر هذه الرواية: فَتُوُفِّي رَسُولُ الله ﷺ وَالأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ.

٢/٣٢ـ كتاب فضل لَيلَةِ الْقَدْرِ

[باب التماس ليلة القدر في السبع الأواخر]

٩٨٠ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّ رِجَالاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِي ﷺ أُرُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْمَنَامِ فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«أَرَى رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَأَتْ فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ، فَمَنْ كَانَ مُتَحَرِّيَهَا فَلْيَتَحَرَّهَا فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ»**.

٩٨١ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه قَالَ: اعْتَكَفْنَا مَعَ النَّبِي ﷺ الْعَشْرَ الأَوْسَطَ مِنْ رَمَضَانَ، فَخَرَجَ صَبِيحَةَ عِشْرِينَ، فَخَطَبَنَا وَقَالَ: **«إِنِّي أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، ثُمَّ أُنْسِيتُهَا أَوْ نُسِّيتُهَا، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ فِي الْوَتْرِ، وَإِنِّي رَأَيْتُ أَنِّي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ، فَمَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فَلْيَرْجِعْ»**. فَرَجَعْنَا وَمَا نَرَى فِي السَّمَاءِ قَزَعَةً، فَجَاءتْ سَحَابَةٌ فَمَطَرَتْ حَتَّى سَالَ سَقْفُ الْمَسْجِدِ وَكَانَ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ، وَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَسْجُدُ فِي الْمَاءِ وَالطِّينِ، حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ الطِّينِ فِي جَبْهَتِهِ ﷺ.

٩٧٩- البخاري: ٢٠١٢، ومسلم: ١٧٨٤، وأحمد: ٢٥٣٦٢.

٩٨٠- البخاري: ٢٠١٥، ومسلم: ٢٧٦١، وأحمد: ٤٤٩٩.

وقوله : (تواطأت): توافقت ، وأصلها أن يطأ الرجل برجله موضع وطء أخيه

٩٨١- البخاري: ٢٠١٦، ومسلم: ٢٧٧٢، وأحمد: ١١٥٨٠.

[باب تَحَرِّي لَيْلَةِ الْقَدْرِ فِي الْوِتْرِ مِنَ الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ]

٩٨٢- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ أَنَّ النَّبِي ﷺ قَالَ: «الْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، فِي تَاسِعَةٍ تَبْقَى، فِي سَابِعَةٍ تَبْقَى، فِي خَامِسَةٍ تَبْقَى».

٩٨٣- وعنه ﷺ في رواية: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «هِي فِي الْعَشْرِ الأواخر، فِي تِسْعٍ يَمْضِينَ، أَوْ فِي سَبْعٍ يَبْقَيْنَ». يَعْنِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ.

[باب الْعَمَلِ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ]

٩٨٤- عَنْ عَائِشَةَ ﷺ قَالَتْ: كَانَ النَّبِي ﷺ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ شَدَّ مِئْزَرَهُ، وَأَحْيَا لَيْلَهُ، وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ.

٩٨٢- البخاري: ٢٠٢١، وأحمد: ٢٥٢٠ .

٩٨٣- البخاري: ٢٠٢٢، وأحمد: ٢٥٤٣.

٩٨٤- البخاري: ٢٠٢٤، ومسلم: ٢٧٨٧، وأحمد: ٢٤١٣١.

وقوله : (شد مئزره): جد في العبادة واعتزل النساء .

obeikandl.com